

الإعلام الرياضي بين تغطية المباراة وتحليل الأداء.

المدرس المساعد كرار حيدر هاتف
رئاسة جامعة بغداد قسم الإعلام والاتصال
الحكومي

المحور الأول: مفهوم الإعلام الرياضي

هو فرع من الإعلام الذي يركز على تقديم ونقل المعلومات المتعلقة بالرياضة وأحداثها، ويشمل هذا النوع من الإعلام تغطية المباريات، التحليلات الفنية، أخبار الفرق واللاعبين، والتقارير عن البطولات والفعاليات الرياضية، وأن للإعلام الرياضي مفهوم لا يتجاوز مجرد نقل الأخبار الرياضية بل يتضمن:

١. التغطية المباشرة: يشمل البث المباشر للمباريات والأحداث الرياضية، مما يسمح للجمهور بمتابعة الأحداث لحظة بلحظة.
٢. التحليل والتقييم: يقدم الإعلام الرياضي تحليلات متعمقة حول أداء الفرق واللاعبين، ويستخدم البيانات والإحصاءات لتقديم رؤى تفصيلية حول اللعبة.

٣. التسويق والترويج: يعزز من تسويق الفعاليات الرياضية والأندية واللاعبين، ويجذب الاهتمام والجماهير من خلال تقديم محتوى جذاب وملفت.

٤. التفاعل مع الجمهور: ينشط الإعلام الرياضي في التواصل مع الجمهور من خلال منصات متعددة مثل التلفاز، الراديو، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ويشجع التفاعل والمشاركة.

٥. التوثيق والتاريخ: يساهم في توثيق تاريخ الرياضة وأحداثها الكبرى، مما يساعد في حفظ إرث الرياضة وتوثيق إنجازات اللاعبين والفرق.

٦. التأثير الاجتماعي والثقافي: يلعب الإعلام الرياضي دوراً في تشكيل الثقافة الرياضية وتعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون والروح الرياضية.

المحور الثاني: تغطية الإعلام الرياضي للمباراة

أن تغطية الإعلام الرياضي للمباراة تشمل مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى تقديم تجربة شاملة ومفصلة للمشاهدين عما يجري في البث المباشر للمباراة عبر التلفاز أو الراديو حيث يقوم المعلقون بتقديم وصف حي ودقيق للأحداث وأن هذا التعليق يشمل الإشارة إلى الأهداف والفرص وأن اللحظات الحاسمة تساعد المشاهدين على متابعة مجريات المباراة في الوقت نفسه حيث تقدم القنوات الرياضية تغطية إضافية عبر الإنترنت من خلال منصات البث المباشر مما يتيح للأشخاص متابعة المباراة على أجهزتهم الشخصية من الهواتف المحمولة إلى الكمبيوترات، ويركز الإعلام الرياضي على تقديم تحليلات مفصلة من خلال برامج تحليلية تشمل تقييم أداء الفرق واللاعبين واستعراض استراتيجيات اللعب وتقديم رؤى حول ما أثر في نتيجة المباراة حيث تسهم هذه التحليلات لتوفير فهم أعمق للمشاهدين حول ما حدث خلال المباراة.

أن التفاعل مع الجمهور يلعب دورًا هامًا في تغطية الإعلام الرياضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتم تحديث الجمهور بشكل مستمر حول المباراة من خلال تغريدات ومنشورات وتعليقات عبر هذه الوسائط الاجتماعية التي تتيح للجماهير التفاعل المباشر مع الأحداث ومشاركة آرائهم ومشاعرهم.

أن الإعلام الرياضي يشمل تحليلًا إحصائيًا للأداء مثل نسبة الاستحواذ والتسديدات على المرمى والأخطاء حيث توفر هذه الإحصاءات معلومات قيمة تساعد المشاهدين على فهم كيفية تأثير الأرقام على مجريات المباراة ونتيجتها التي تقدم محتوى غني ومتنوع يعزز من تجربة المشاهدة ويزيد من فهم المشاهدين للأحداث الرياضية.

المحور الثالث: التحليل بعد المباراة

أن تحليل الأداء بعد المباراة هو عملية تقييم مفصلة لأداء الفرق واللاعبين خلال المباراة، بهدف فهم كيفية تأثير استراتيجيات اللعب والعناصر الفردية على نتيجة المباراة عبر تحليل الأداء بعد المباراة يوفر رؤى شاملة تساعد الفرق على التعلم من تجاربهم تحسين أدائهم وتطوير استراتيجياتهم المستقبلية وأن هذا التحليل لا يعزز من فهم الفرق لأداء فحسب بل يساعدهم أيضًا على التكيف مع التحديات وتحقيق النجاح في المباريات القادمة، وأن هذا التحليل يشمل عدة جوانب رئيسية:

١. يبدأ التحليل بجمع البيانات الأساسية المتعلقة بالمباراة مثل عدد الأهداف، نسبة الاستحواذ، التسديدات على المرمى، والأخطاء المرتكبة حيث يتم فحص هذه البيانات لتحديد كيف أثرت الإحصاءات على مجريات اللعبة، وعلى سبيل المثال، تحليل نسبة الاستحواذ يمكن أن يكشف ما إذا كانت السيطرة على الكرة قد منحت الفريق الأفضلية في السيطرة على المباراة.

٢. يتضمن التحليل تقييم الأداء الفردي للاعبين. يتم دراسة تحركات اللاعبين، وتقييم دقة التمريرات، وفعالية الدفاع والهجوم ويمكن استخدام مقاطع الفيديو لتوضيح النقاط القوية والضعف في أداء اللاعبين مما يساعد الفرق على تحديد مجالات التحسين.

٣. يُفحص الأسلوب الاستراتيجي والتكتيكي الذي اتبعه كل فريق ليشمل ذلك تقييم كيفية تنفيذ الخطط التكتيكية في الملعب، وأسلوب الضغط، والتعديلات التي أُجريت خلال المباراة، ويُقدّم المحللون رؤى حول كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على سير المباراة والنتيجة النهائية.

٤. يشمل التحليل دراسة تأثير القرارات التحكيمية، مثل الأخطاء والبطاقات وكيفية تأثيرها على نتيجة المباراة وأداء الفريق حيث يُقِيم أيضاً تأثير العوامل غير المتوقعة مثل الإصابات أو التغيرات في الظروف الجوية على أداء الفريق.

٥. تقديم توصيات بناءً على التحليل والتي تشمل استراتيجيات للتطوير والتحسين في المباريات القادمة وأن هذه التوصيات يمكن أن تشمل تغييرات في التشكيلة، تعديلات في أسلوب اللعب أو تحسينات في التدريب.

المحور الرابع: اثار التحليل الرياضي على اللاعبين

أن انتقاد المحللين الرياضيين لآداء اللاعبين يمكن أن يكون له آثار كبيرة على آداء اللاعبين في المباراة ، تتراوح بين التأثيرات الإيجابية والسلبية، تبعًا لطبيعة النقد وكيفية تعامل اللاعبين، أن انتقاد المحللين الرياضيين على اللاعبين يعتمد بشكل كبير على كيفية تقديم هذا النقد وموضوعيته حيث يمكن أن يكون أداة قوية لتحفيز التحسين وتعزيز الأداء، بينما النقد السلبي أو غير المدروس قد يؤثر سلبيًا على نفسية اللاعبين وأدائهم.

١. التأثير النفسي والعاطفي:

التأثير الإيجابي: يمكن أن يكون النقد البناء دافعًا لتحسين الأداء عندما يتلقى اللاعبون نقدًا موضوعيًا ومبنيًا على حقائق، يمكنهم استخدامه كفرصة للتعلم وتطوير مهاراتهم ويعزز هذا النوع من النقد من قدرتهم على تحديد نقاط ضعفهم والعمل على تحسينها.

التأثير السلبي: النقد السلبي أو الجارح يمكن أن يؤثر سلبيًا على الحالة النفسية للاعبين وأن التعرض لنقد لاذع أو غير عادل قد يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، زيادة الضغط النفسي، وربما التأثير على أدائهم بشكل غير إيجابي في المباراة.

٢. التحفيز على تحسين الأداء:

التأثير الإيجابي: عندما يتم تقديم النقد بشكل بناء، يمكن أن يشجع اللاعبين على تحسين جوانب معينة من أدائهم. فهم أن هناك ملاحظات محددة على أدائهم يمكن أن يحفزهم على العمل بجد لتصحيح الأخطاء وتقديم أداء أفضل في المستقبل.

التأثير السلبي: إذا كان النقد قاسيًا وغير مبرر قد يؤدي إلى تأثيرات معاكسة، حيث يمكن أن يشعر اللاعبون بالإحباط والعجز، مما قد يثبط عزيمتهم ويقلل من رغبتهم في التحسين.

٣. تأثير على الثقة بالنفس:

التأثير الإيجابي: النقد الذي يُقدم بطريقة محترمة ومدرسة يمكن أن يساعد اللاعبين على فهم مدى تطورهم وما يحتاجون إلى العمل عليه، مما يعزز ثقتهم في قدرتهم على التقدم والتطور.

التأثير السلبي: النقد الذي يركز فقط على الانتقادات دون تقديم حلول أو ملاحظات إيجابية قد يسبب تآكل الثقة بالنفس، مما يؤثر على الأداء ويجعل اللاعبين يشعرون بعدم الأمان.

. التأثير على العلاقة مع المدربين والزملاء:

التأثير الإيجابي: النقد البناء من المحللين يمكن أن يساهم في تحسين العلاقة بين اللاعبين ومدربيهم، حيث يساعدهم في تحديد مجالات التحسين التي يمكن العمل عليها معًا.

التأثير السلبي: إذا كانت الانتقادات علنية أو تركز على مهاجمة اللاعبين بدلاً من تقديم تقييم موضوعي، قد تؤدي إلى توتر العلاقة بين اللاعبين والمدربين، بالإضافة إلى تأثير سلبي على ديناميكية الفريق.

٥. الوعي العام وتقدير الجهود:

التأثير الإيجابي: النقد البناء يمكن أن يساهم في رفع الوعي العام بشأن الجوانب التي يحتاج اللاعبون إلى تحسينها، مما يمكن أن يؤدي إلى تقدير أكبر لجهودهم وتحفيزهم على المضي قدماً.

التأثير السلبي: إذا كان النقد يتسم بالمبالغة أو يكون غير عادل، قد يؤدي ذلك إلى تقييم غير دقيق لمستوى اللاعب، ويؤثر على كيفية رؤية الجمهور لقدراتهم.

التوصيات

١- تعزيز المهنية والحيادية في التغطية الإعلامية والابتعاد عن التحيز أو الإثارة الزائدة.

٢- الاهتمام بتدريب وتأهيل الإعلاميين الرياضيين في تقديم برامج تدريبية متخصصة في الإعلام الرياضي، سواء على المستوى الجامعي أو من خلال دورات تدريبية.

٣- التوسع في تغطية مختلف أنواع الرياضات من خلال تشجيع وسائل الإعلام على إعطاء مساحة أكبر للرياضات الفردية والنسائية وذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- تعزيز الشراكة بين المؤسسات الرياضية ووسائل الإعلام لتقديم محتوى احترافي يخدم الرياضة ويزيد من وعي الجمهور الرياضي.